

## الحلقة ٩١ | العلاج الحقيقى بالقرآن | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة يبعد مسافة ثم نجري مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشبه القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آآ بفضل الله انا اعطيت دورة التربية الایمانية عدة مرات في القاهرة - [00:00:00](#)

وعاطيتها في بيروت وطرابلس لبنان ولندن وليدز ومانشستر في عدة مدن انجلزية وفي احدى المرات جاءني احد الحضور بعد الاسبوع السادس وقال لي انا حديث لي صدمة نفسية من تلات سنوات - [00:01:13](#)

ادت الى اكتئاب شديد ومرض اسمه البايبولر في المخ انا بقى لي تلات سنين على ادوية اكتئاب وادوية اخرى للبالي بولر عاوز اقول لك ان واجب الدورة اليومي كان في عندنا واجب يومي في الدورة - [00:01:31](#)

والواجب ده هو تدبر القرآن ستين دقيقة والصلة بخشوع زي ما اتعلمناها ازاى نستحضر الخشوع اسناء الدورة والمواظبة على الاذكار صباح مساء بتدبر زي ما اتعلمنا في الدورة قال لي الواجب اليومي ده ريحني جدا. وانا عندي شعور اني استطيع ان اوقف الادوية بتاعة الاكتئاب والبالي بولر - [00:01:48](#)

قلت له ارجوك اذهب لطبيبك النفسي واشرح له هزا الكلام لكن ما توقف الدواء من نفسك هذه الادوية بتلعب في المخ استمر على الدوا لغاية ما طبيبك يقول لك يقلل لك الجرعة بيقلل لك بالتدريج يوقفها لك هو لكن انا مش هقدر اتحمل هذه المسئولية. دي ادوية مخ وامراض - [00:02:13](#)

خطير المهم ما سمعش كلامي وقف الدوا فورا واعرف هذا الرجل جيدا منذ سبع سنوات وهو متوقف عن الادوية تماما ومواظب في مقابل ذلك على واجب الدورة التربية الایمانية. دورة التربية الایمانية بفضل الله كل يوم - [00:02:32](#) زي الفل. الرجل كوييس. طبعا انا مش بطلب من حد ايقاف ادوية لكتي فقط احبيت ان احكي لكم قصة رأيتها بعيني اثر التربية الایمانية على الناس تعالوا بقى نفهم الموضوع - [00:02:52](#)

الحكاية اللي هقولها لكم دي مش نكتة هي قصة حقيقة واحد طبيب قريبي عنده عيادة امراض انف واذن وحنجرة. في منطقة ريفية عند بلداتنا فراح له واحد الفلاح بيشكو من الم شديد في الاذن فكشف عليه وجد ان عنده التهاب في الاذن الوسطى - [00:03:08](#)

كتب له دواء مضاد حيوي كبسولة خمسミت مللي جرام مضاد حيوي كل ست ساعات الرجل رجع له بعد يومين وقال له يا دكتور الالم زي ما هو ما فيش تحسن خالص - [00:03:28](#)

المضاد الحيوي بيجيب نتيجة بعد اربع خمس تيام من فضلك كمل وخد الدواء في مواعيده قال له والله ما اخذ الدوا اكتر من كده واصل. قال له يا عم الدواء. قال له ما قادرش اخذ الدواء واصل - [00:03:41](#)

يا سيدى ارجوك ما قادرش اخذ الدواء خالص. يا عم هو فيه ايه! جابه بيبص في ودنه لقاوه بيحشر كبسولة في ودنه كل ست ساعات بتدخلوها طبعا لكن الشاهد في القصة دية هي ان الرجل كان مواظب على الدواء - [00:03:55](#)

لكن الدواء مش بيجيب نتيجة لانه بيتأخذ بطريقة خاطئة بقى القصة دي على جنب وترجع لها تاني كمان شوية سنة الفين وحداشر بعد الثورة المصرية مباشرة سمعت عن دورة اسمها دورة التربية الایمانية مع رجل عظيم - [00:04:11](#)

من افضل من قرأت لهم في مجال التربية تربية النفس والتربية الایمانية اسمه الدكتور مجدي الهلالي عنده مركز اسمه سنابل في القاهرة آما فاشتركت في الدورة وكان مدتها تمن اسابيع. تعلمت في هذه الدورة الكثير - [00:04:27](#)

وسمعت من دكتور مجدي الهلالي كلام فوري فيما يخص تعاملنا مع القرآن. معظم هذا الكلام كان في قلبي. لكن ما كانش عندي الجرأة اقوله. ولا عندي القدرة على صياغته بالطريقة بتاعة الدكتور - [00:04:42](#)

مجدي الهلالي خلاصة الموضوع هو انه مشاعر الانسان هي ما يسمى بالقلب في القرآن والسنة. وهذا القلب زي بطارية الموبايل بالزبط. تحتاج شحن يوميا ما لا يقل عن ساعة الشاحن هو القرآن في رأي الدكتور مجدي - [00:04:56](#)

المشكلة ان الناس اما ما بتشنحني يعني هاجرين للقرآن او بتشنح غلط يعني بتستخدم القرآن غلط ما هو القرآن دواء ربنا بيقول ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:05:14](#)

وقال ايضا يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. اذا القرآن شفاء امراض القلوب. الحقد الغل البخل الشج الكسل الملل الخيانة. دي كلها امراض قلوب. وفي ناس - [00:05:31](#)

مش بتقرأ القرآن بس لا ده حافزين القرآن كله كمان. ومع ذلك قلوبهم كلها امراض. انا رأيت يعني من يؤيد الخيانة وقتل الابرياء عادي جدا وحافظ القرآن كله. طب القرآن ما شفاهمش ليه - [00:05:50](#)

انهم بيستعملوه غلط. فاكرين قصة الراجل بلدياتي اللي كان بيحط الدواء في وداته بدل ما ياخده بالباق هي دي ايه المشكلة ايه هي الطريقة الصحيحة بقى في استخدام القرآن عشان يشفى امراض القلوب او عشان يشفى امراض القلوب؟ ربنا قال انزلناه اليك - [00:06:04](#)

مبارك ليذروا اياته. هذا القرآن ربنا انزله. بص كده كتاب انزلناه اليك. ادي اول حاجة كل كتاب اتكلتب في العالم عشان يقرأه العالم. اما القرآن فلم يكتب في العالم هو كتاب نزل على العالم - [00:06:25](#)

تنزيل من رب العالمين. الكلمة كبيرة او ي سانيا كتاب انزلناه اليك مبارك لام التعلييل ليذروا اياته يبقى نزل علشان نتدبره. مش نقرأه بسرعة بسرعة عشان نختم بسرعة داخلين سباق. مين هيختم اكتر؟ خمس ختمات. ست ختمات. كده يبقى احنا ابتدينا نستخدم الدواء غلط. ما نزلش علشان برضو نسمعه كالحان. تركب السيارة مع حد يقول لك - [00:06:44](#)

تسمع العجمي؟ تسمع الحصري؟ حتى يعني ما بقاش حتى اسمه القرآن. سميـناه العجمي وسمـيـناه الحصـري وسمـيـناه عبدـالباسـط. تخـيل بقى لما كتاب ربنا يخـتلـز في صـوت قـارـئ مع اـحـتـرـامـنا لـلـقـارـاء طـبعـا دـولـا مـشـايـخـنا - [00:07:10](#)

لكن اـحـنا بـقـيـنا نـسـعـمـ الصـوتـ الجـمـيلـ والـلـحـنـ وـنـعـمـ لـهـ مـسـابـقـاتـ. المـزـمـارـ الذـهـبـيـ اـجـمـلـ صـوتـ اـجـمـلـ تـلـاـوةـ. تـانـي بـنـسـتـخـدـمـ الدـوـاءـ غـلـطـ اـخـرـ مـرـةـ اـتـكـلـمـ فـيـهاـ عـنـ المـوـضـوـعـ دـهـ فـيـ مـصـرـ قـبـلـ الانـقـلـابـ كانـ فـيـ جـامـعـةـ الـازـهـرـ - [00:07:25](#)

وـسـأـلـتـ الطـلـابـ مـيـنـ مـنـكـمـ يـحـفـظـ الـبـقـرـةـ؟ طـبعـا دـولـا طـلـابـ الـازـهـرـ بـقـىـ فـكـلـهـمـ طـبعـا رـفـعـواـ اـيـدـيـهـمـ كـلـهـمـ حـافـظـيـنـ الـبـقـرـةـ سـأـلـتـهـمـ فـيـ مـدـةـ قدـ اـيـهـ حـفـزـتـ الـبـقـرـةـ؟ واحدـ فـيـهـمـ قـالـ فـيـ اـرـبـعـةـ اـيـامـ حـفـظـتـ الـبـقـرـةـ. وـالـتـانـيـ قـالـ فـيـ اـرـبـعـ شـهـرـ. مـعـزـمـ الطـلـابـ حـفـزوـهـاـ فـيـ شـهـرـينـ.

يعني تمن اسابيع - [00:07:42](#)

قلـتـ لـهـمـ يـاـ رـبـتـ كـانـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ مـوـجـودـ اـحـيـيـ عـشـانـ يـقـابـلـكـمـ وـتـقـولـواـ لهـ يـحـفـظـ اـزـايـ اـصـلـهـ حـفـزـهـاـ فـيـ تـمـنـ سـنـوـاتـ هـمـ النـهـارـدـ طـالـبـ الـازـهـرـ يـحـفـزـهـاـ فـيـ تـمـنـ اـسـابـعـ وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ اـحـدـ الـعـادـلـةـ الـارـبـعـةـ يـحـفـزـ فـيـ تـمـانـ سـنـوـاتـ. لـيـهـ؟ اـزـايـ تـعـلـمـ الصـاحـبةـ الـقـرـآنـ منـ - [00:08:01](#)

عليـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ. سـيـدـنـاـ عـثـمـانـ بـنـ عـفـانـ بـيـقـولـ لـنـاـ كـنـاـ نـتـعـلـمـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ العـشـرـ اـيـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ لـاـ نـتـجاـزوـهـاـ. عـشـرـ اـيـاتـ اـقـفـ حتـىـ نـتـعـلـمـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ عـلـمـ وـعـمـلـ. فـتـعـلـمـنـاـ الـقـرـآنـ وـالـعـلـمـ وـالـعـمـلـ جـمـيعـاـ. يـعـنـيـ عـشـرـ اـيـاتـ اـقـفـ ماـ يـنـقـلـشـ عـلـىـ العـشـرـةـ الـلـيـ بـعـدـهـمـ الـلـاـ مـاـ - [00:08:22](#)

الـقـرـآنـ هـنـاـ يـعـنـيـ التـلـاـوةـ. وـالـعـلـمـ مـعـانـيـهـاـ. وـالـعـلـمـ مـعـانـيـهـاـ. اـزـايـ نـتـفـزـ الـاـيـاتـ دـيـ؟ عـمـلـيـاـ فـيـ حـيـاتـنـاـ. فالـصـاحـبةـ كـانـواـ يـتـعـاـلـمـواـ كـدـهـ مـعـ الـقـرـآنـ اـقـرأـ اـفـهـمـ تـدـبـرـ طـبـقـ اـحـفـزـ اـقـرأـ اـفـهـمـ تـدـبـرـ طـبـقـ اـحـفـزـ. اـحـناـ بـقـىـ بـنـتـعـاـلـمـ مـعـ الـقـرـآنـ كـدـهـ اـحـفـزـ اـحـفـظـ اـحـفـظـ

احفظ احفظ طريقتنا افضل - 00:08:42

من طريقة الصحابة في شيء واحد. بتحفظنا بسرعة. بس لكن ما بتغيرناش. الحقيقة انا وجدت انه طالما القرآن نوع من انواع الذكر اذا الذكر هو الشاحن القلب اللي بيشحن القلب بالایمان. هناك انواع اخرى من الذكر ايضا ومهمة زي الصلاة. لازم نصلي بخشوع. عندنا مشكلة كبيرة جدا في الصلاة بخشوع. والاذكار والدعاء - 00:09:06

والمناجاة فزودت انواع الذكر دي على الدورة التربية الایمانية وعرضتها على الدكتور مجدي الهلالي فاعتمدها ووافق على الزيادات  
دية واعطيتها هذه الدورة بفضل الله عدة مرات. والحقيقة كانت الدورة دي مرتبطة عندي بذكرى انا مش هقدر اتكلم في تفاصيلها  
لكن ذكرى آآ الرؤبة الوحيدة اللي شفتها شهدت فيها الرسول عليه الصلاة والسلام كانت تخص الدورة التربية - 00:09:29  
الایمانية العبارة هنا هو والعبرة هنا هو ان انا حبيت احكي لكم القصة دية. اني رأيت بعيني قوة القرآن في واحد كان مصاب باكتئاب  
شديد مع التدبر القرآن بيصير كائن حي في قلبك. يواسيك لما تحتاج موسعة. يعزيك لما تحتاج انك عزاء يبكيك لما تحتاج -  
00:09:55

بتبكي يضحكك ويضع البسمة على وجهك لما انت تكون تحتاج دواء. يقول تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. القرآن رح روح  
تحيي القلوب الميتة دواء لامراض القلوب جميعا. المهم نتعامل معه بطريقة صحيحة. والسلام عليكم ورحمة الله. وانتهى وقتنا  
النهاردة اشوفكم بكرة - 00:10:16

ناس كثيرة فنمسي مع الدروس واحلى من الكبيرة الزراعة في المعاني. ونمسي في انا خايف يا بكرة بيبقى نايم واسلامي تشوف بها  
الحقيقة ماني جيت في المكان - 00:10:38